

الأخطاء في استخدام الضمائر العربية لدى الطالبات في مدرسة عربية للبنات بشرق سريلانكا:

دراسة وصفية تحليلية

THE ERRORS IN THE APPLICATION OF ARABIC PRONOUNS AMONG THE STUDENTS OF A GIRLS' ARABIC SCHOOL IN THE EASTERN SRI LANKA: AN ANALYTICAL DESCRIPTIVE STUDY

Abdul Azeez Fathima Sabrina¹, M.I.M. Jazeel², & M. B. Fowzul³

¹Postgraduate Student, Department of Arabic Language and Literature, KIRKHS, International Islamic University Malaysia

²Department of Islamic Studies, FIA, South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil

³Department of Islamic Studies, FAC, Eastern University Sri Lanka
sabr88fowz@gmail.com¹; jazeelmi@seu.ac.lk²; fowzulbuhary@gmail.com³

Abstract

The error analysis plays a significant role in developing the writing skills among the students. The numerous studies globally conducted on the error analysis led to form a definite approach for it. Considering its importance in improving the writing skill, this study primarily focuses on identifying the errors in the application of attached, separate, and invisible pronouns in Arabic. The Muslims who live in the minority context of Sri Lanka encounter numerous issues in learning and teaching Arabic as a Second Language. Particularly, the girls' Arabic schools experience the difficulties and obstacles in the meantime the boys' Arabic schools are considerably in progress. This study, which based on analytical and descriptive method, was carried out among the students of girls' Arabic school in the Eastern Sri Lanka. Therefore, this research study has chosen 22 female students from third year of intermediate level in aforementioned school and tried to analyze their competence and level of using Arabic pronouns in a written test. The findings reveal that the errors mostly occur in the use of pronouns, particularly, in writing the attached third person pronouns and in the hidden third person pronouns, where the both represent the percentage 100% while the attached first-person pronouns fall by 95%. However, the errors in the detached third person pronouns account for 50% while the hidden first-person pronouns represent 54%. At the same time, the errors in the first person detached pronouns occur lower reaching 23%. Hence, the study recommends the Arabic teachers to engage the students in the large number of written exercises and to correct their errors until they realize their errors and be capable to tackle them.

Key Words: Error analysis, Arabic pronouns, female students, girls' Arabic school

ملخص البحث

تحليل الأخطاء يؤدي دورا مهما في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة. فأجريت الدراسات كثيرة عن تحليل الأخطاء في شتى أنحاء العالم حتى أنشأت منهاجا خاصا لتحليل الأخطاء. ولسبب أهميته في تطوير مهارة الكتابة, تهدف هذه الدراسة تشخيص الأخطاء في استخدام الضمائر المتصلة والمنفصلة والمستترة لدى طالبات مدرسة عربية للبنات بشرق

سريلانكا, كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. لأن المسلمين الذين يعيشون في سياق الأقلية مثل مسلمي سريلانكا يواجهون مشكلات عديدة في تعلم اللغة العربية وتعليمها بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. وعلى شكل خاص تعاني المدارس العربية للبنات الصعوبات والعقبات في تعليم اللغة العربية حينما تتطور المدارس العربية للبنين. فيحاول الباحثون أن تحلل مهارة الطالبات ومستواهن في استخدام الضمائر في اللغة العربية باختيار 22 عينات من السنة الثالثة للمرحلة المتوسطة في المعهد المذكور بالإختبار التحريري. فتبين نتائج هذه الدراسة أن معظم الأخطاء يبدو في استخدام الضمائر وبشكل خاص في كتابة الضمائر المتصلة للغائب وفي الضمائر المستترة للغائب حيث تبلغ نسبتها المئوية 100% والضمائر المتصلة للمتكلم 95%. ولكن الأخطاء في الضمائر المنفصلة للغائب تشكل 50% وبينما الضمائر المستترة المتكلم تشكل 54%. وفي نفس الوقت ينخفض عدد الأخطاء في الضمائر المنفصلة للمتكلم حيث تبلغ نسبتها 23%. فيرجو الباحثون من مدرسي اللغة العربية أن يكثروا من إعطاء التدريبات للطالبات, وأن يصححوا أخطاءهن حتى يعرفن مواضع أخطائهن ويقدرن على معالجتها.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء - الضمائر العربية - الطالبات - المدرسة العربية للبنات

1. مقدمة البحث

الكتابة مهارة أساسية في كونها نتاج مهارات اللغة الأربعة ووسيلة للتعبير عن الأفكار والأحاسيس وخير أداة لحفظ التراث ونقله إلى الأجيال القادمة. وبالأخص يجب على المسلمين تعلم اللغة العربية وحمايتها لسبب كونها لغة القرآن ولغة الإسلام فيحتاج كل مسلم فهم القرآن والإسلام لاستيعاب معانيهما ولاتباعهما. ولكن المسلمين الناطقين بغير اللغة العربية يواجهون مشكلات عديدة في تعلمها وتعليمها وعلى شكل خاص تحدث الأخطاء الكثيرة في كتابة اللغة العربية. وبالأخص يخطئ الطلبة أثناء تعلم اللغة, فإن هذه الأخطاء طبيعية التي ينبغي على المعلم مراعاتها, وتحليلها, وتنويعها, لمعرفة الأنماط اللغوية التي تنتج في أذهان الطلبة, فيطلق استعراض أخطاء الطلبة بطريقة أكاديمية تحليل الأخطاء (أبو الرب, 1994).

ويدور منهج تحليل الأخطاء حول أخطاء الطلبة أثناء توظيفهم اللغة الأجنبية لأن الأخطاء تعبر الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة تدريجياً, وبالتالي لا بد على المعلم أن يحدد مشكلات الطلبة وصعوباتهم لتفاديها, لأجل ترقية مستوى لغة الطلبة, فيرصد منهج التحليل أخطاء الفرد والفئة في الموقف التعليمي أو الاتصالي العام (عبد السلام, 2013, ص. 115).

ومن ثم تؤكد الدراسات بأن المسلمين الذين يعيشون في سياق الأقلية مثل مسلمي سريلانكا يواجهون مشكلات عديدة في تعلم اللغة العربية وتعليمها بوصفها لغة ثانية أو أجنبية بنتيجة لعدم منهج نظامي. وعلى شكل خاص تعاني المدارس العربية للبنات الصعوبات والعقبات في تعليم اللغة العربية حينما تتطور المدارس العربية للبنين, كما يقول جليل (2018)

"رغم أن طلبة اللغة العربية كلغة ثانية يقضون فترة طويلة في تعلم اللغة العربية, فلا يحققون الغرض المنشود والحصيلات الإيجابية المتوقعة من تعليم اللغة العربية. وهم الذين يلتحقون بجامعة سريلانكا بعد ما تعلموا اللغة العربية أكثر من خمس سنوات في المدارس العربية والدينية. ولكنهم لم يتمكنوا اتقان اللغة العربية حين تخرجهم من الجامعات ومن أكثرهم تشكل البنات.

فيحاول الباحثون كشف الأخطاء لدى الطالبات في كتابة اللغة العربية, وعلى شكل خاص يخلوونها على دراسة علمية بمنهج وصفي تحليلي للعثور على الأخطاء الشائعة في استخدام الضمائر العربية.

2. مشكلة البحث

تعد عملية تصحيح الأخطاء اللغوية من أفضل الطرق استخداما لتدريب الطلاب على تنمية مهارة الكتابة لأن الأخطاء الإملائية شائعة لدى دارسي اللغة العربية, كما يصف برترام وولتن عن أهمية تصحيح الأخطاء, "الأخطاء عموما بأنها علامات تشير إلى حدوث التعلم لدى الطلبة. لذلك يجب الرصد إليها بإيجابية وأن يهتم المدرس اهتماما عظيما بالتصحيح والملاحظة والتعليق عليها" (عبد الله, 2013, ص. 456). فيبدو لنا أن هناك مغزى رائع لتصحيح أخطاء الطلبة الإملائية لأنه يعتبر قيدا للاكتساب الفائق للغة الأجنبية.

وكذلك قام ناصر والأمين (1986) بدراسة الأخطاء الكتابية لدى مجموعة الدارسين الكبار المختلفين في اللغة والقبيلة والمهنة والديانة والبالغ عددهم 36 دارسا والذين تتراوح أعمارهم بين 15-35 سنة. ثم ذكر بأن الأخطاء ينقسم إلى ثلاثة أقسام, وهي 1- أخطاء الإملاء 2- أخطاء النحو 3- أخطاء المفردات. ويؤكددها العجومي وهالة (2015) بأن هناك كثير من الأخطاء في المستويات اللغوية المختلفة مثل: الصوتي والصرفي والتركيبي والإملائي والدلالي.

ومن ثم, لا شك أن للأخطاء أسبابا ينبغي للمدرسين التعرف عليها, فيسهل لهم بمعرفتها وضع استراتيجية تعليمية مناسبة لوقاية الطلاب من إعادة الأخطاء مرة أخرى. ويتم ذلك التعرف عن طريق القيام بتحليل أخطاءهم الواقعة, تحليلا علميا يقصد وراءه الكشف عن أسبابها الحقيقية. على الرغم من خطورة الأخطاء, وضرورة تحليلها, لم يسبق أحد بتحليل أخطاء طالبات مدرسة عربية في استخدام الضمائر أم في غيرها.

ومع ذلك, لم يعثر الباحثون في حدود إطلاعها على دراسة الأخطاء اللغوية والنحوية لدى طلاب المدارس العربية في سريلانكا. فلأجل سد هذه الفجوة, يأتي هذا البحث إجابة لهذه الأسئلة المطروحة, ولاقترح الحلول لعلاج تلك المشكلة. فالباحثون يهتمون بقضايا المهارات الكتابية كما يشكو معلمو المدرسة العربية للبنات عن المشكلات النحوية لدى الطالبات لما يرجى من فائدة كبرى للطالبات والمدرسين على حد سواء. ولذا اختار الباحثون عنوانا عن "الأخطاء في استخدام الضمائر العربية لدى الطالبات في مدرسة عربية للبنات بشرق سريلانكا."

3. الضمائر في اللغة العربية

إن الضمائر متوفرة في كل ألسنة العالم ، ولذلك فإن تعرف الضمائر والمعرفة على أسلوب تلفظها الصحيح وكتابتها الصريحة من الأمور الهامة التي يحتم التركيز عليها. أما الضمائر في اللغة العربية تقدر أداة من أدوات اللغة المهمة ومن شمولاتها الأصلية التي تكون معنى كاملا، وهي كلمة عن ألفاظ لغوية وأسماء تشير على متكلمة أو مخاطبة أو غائبة التي تساعد المتكلم بإيجاز المحادثة، والجدير بالذكر أن الضمائر في اللغة العربية تنقسم إلى ضمائر بارزة وضمائر مستترة، والضمائر البارزة من الممكن أن تكون ضمائر متصلة أو ضمائر منفصلة، ويتفاوت شكلها الإعرابي حسب موضعها في الجملة. فيجب على من يجب إتقان اللغة العربية تعلمها وتعرف كيفية توظيفها على شكل أوضح وأكمل. فتوضحها تعريفات الضمائر التالية بالتفصيل مع الأمثلة الواضحة كما تأتي:

عرف ابن عقيل (2003, ج. 1, ص. 84) عن مفهوم الضمائر - " ما دل على غيبة كهو أو حضور وهو قسمان ضمير المخاطب نحو أنت والثاني ضمير المتكلم نحو أنا". كما عرفها غريد الشيخ (2002, ص. 21) عن الضمير : الضمير اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

والضمائر ينقسم إلى ثلاثة أقسام - منفصل ومتصل ومستتر , وهي:

الضمائر المتصلة

ياسر خالد (2015, ص. 20) يشرح عن الضمير المتصل بأنه: الضمير الذي يتصل بغيره , ولا يستقل بنفسه نطقا, مثل قوله تعالى (ما أغنى عنه ماله وما كسب , سورة المسد: 2). أما الضمائر المتصلة وهي ثلاثة أقسام :

أ. ضمائر رفع متصلة : وتكون دائما متصلة بالفعل أو بكان وأخواتها , وهي :

- تاء الفاعل : علمت , علمت , علمت , علمتما , علمتم , علمتن
- "نا" المتكلمين : علمنا وألف الإثنين : علما , علمتا , يعلمان , تعلمان , اعلمنا
- "واو الجماعة" : علموا , يعلمون , اعلموا,
- ياء المخاطب : تعلمين , اعلمي

وهذه الضمائر اذا اتصلت بالفعل كانت في محل رفع فاعل , وأذا اتصلت بكان وأخواتها كانت في محل رفع اسمها.

ب. ضمائر نصب متصلة : وتكون متصلة بالفعل أو ب (أن) وأخواتها وهي :

- ياء المتكلم - ساعديني
- نا - ساعدنا
- كاف المخاطب - ساعدك , ساعدك , ساعدكما , ساعدكم , ساعدكن
- ها الغائب - شكره , شكرها , شكرهما , شكرهن نصب اسمها

ت. ضمائر جر متصلة : وتكون متصلة بالاسم أو بحرف الجر :

• ياء المتكلم – قلمي (الياء ضمير متصل مبني في محل جر بإضافة)

• نا : قلمنا

• كاف المخاطب : قلمك, قلمك, , قلمكما, قلمكم, قلمكن

أن هذه الضمائر اذا اتصلت بالإسم كانت في محل جر بالإضافة , وإذا اتصلت بحروف الجر كانت في محل جر بحرف الجر (غريد الشيخ, 2007, ص. 22).

الضمائر المنفصلة :

أما الضمائر المنفصلة : هو الضمير الذي يستقل بنفسه عن غيره , كتابة ونطقا (ياسر, 2015, ص. 20).

ويقسم غريد الشيخ (2007, ص. 21) الضمائر المنفصلة إلى قسمين :

أ – ضمائر رفع منفصلة : وتكون في محل رفع مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائب فاعل وهي : للمتكلم , للمخاطب , للغائب.

ب – ضمائر نصب منفصلة : وتعرب في محل نصب مفعول به وهي : للمتكلم , للمخاطب , للغائب.

الضمائر المستترة :

هو الذي ليس له صورة في اللفظ, بل يكون مفهوما من السياق مثل : افهم درسك , فالفاعل ضمير مستتر تقديره إلى قسمين :

1- مستتر وجوبا : اذا كان تقديره (للمتكلم أو المخاطب أو الأمر)

2- مستتر جوازا : إذا كانت تقديره (للغائب , أو الغائبة)

4. تحليل الأخطاء

عن طريق تحليل الأخطاء نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلة التي تواجه الطلبة في أثناء تعلمهم للغة. ومن نسبة ورود الخطأ يمكن لنا ان نفهم على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها , وبناءا على هذا يهتم تحليل الأخطاء. فيورد الباحثون مفهوم الأخطاء ومنهج تحليل الأخطاء كما تلي:

أما مفهوم الخطأ: فعرف أبو هلال العسكري أن الخطأ اللغوي معناه إصابة خلال ما يقصد وقد يكون في القول والفعل. وأما الفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء فيعني : زلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم غير المناسب للموقف. أما الأخطاء فهي ذلك النوع ما يخالف فيه المتحدث أو المتكلم أو الكاتب قواعد اللغة (العدوية, 2010).

أنواع الأخطاء اللغوية

إن هنري كونتور تارجان يقسم الأخطاء اللغوية إلى أربعة أنواع (العدوية, 2010) وهي :

- 1- الأخطاء الفونولوجية
- 2- الأخطاء الصرفية
- 3- الأخطاء النحوية
- 4- الأخطاء الدلالية

منهج تحليل الأخطاء

يرى الباحثون أن الخطأ نظام خاص يستخدمه أي دراسة للوصول إلى مرحلة الفصاحة للغة الثانية ومن بين المصطلحات التي قدمها الباحثون المعاصرون للدلالة على المراحل التي يمر بها . واعتقد سيكثر أن الخطأ ليس الإخفاق والفشل بل أنه ظاهرة عقلية ودليل على النظام المتطور الذي يمر بها المتعلم . فإنه يحدد أن اللغة المرحلية تعتمد على خمس عمليات : النقل اللغوية , النقل التدريبي , استراتيجيات التعلم , استراتيجيات الاتصال , المبالغة في التعميم . ورأى جاك سي ريتشاد أن الخطأ الذي وقع إثر العوامل الداخلية في اللغة العربية يندرج تحت الأخطاء التطورية . وأشار في ورقته إلى أنواع الأخطاء التطورية لدى الدارسين الناطقين بغير العربية . وفيما يلي عدة تفاسيره لوقوع الدارس في الخطأ . المبالغة في التعميم , الجهل بقيود القاعدة , الافتراضات الخاطئة (روسلي وسائح, 2011).

تحليل الأخطاء لدى الطالبات وتحليل البيانات والمناقشة

ابتدأ البحث بالقراءة الفاحصة واستخراج الأخطاء وتحديدتها ثم تصنيفها ثم وصفها ثم تحليلها عن أخطاء طالبات المدرسة العربية للبنات في استخدام الضمائر العربية كما يأتي تفصيلها:

جدول رقم (1) : الضمائر المتصلة للمتكلم

| الرقم | الطالبات | الجملة المشتملة على الصواب | وصف الخطأ | عدد الأخطاء |
|-------|--|----------------------------|-----------------|-------------|
| 1 | 6,8 | أسرة | حذف ياء المتكلم | 2 |
| 2 | 8,3 | اسم مريم | حذف ياء المتكلم | 2 |
| 3 | ,3,4,6,22,17,21 1,18,19,14,15,16 11,12,13,10,9,7 | تتكون أب | حذف ياء المتكلم | 19 |

| | | | | | |
|----|-------------------------|--------------|----------------------------------|---|----|
| 18 | حذف ياء المتكلم | تتكون بأمي | تتكون أم | 4,6,22,1,21,17 21,1,17,16,18,19 10,11,13,15,14,12, 9,7,5 | 4 |
| 6 | حذف ياء المتكلم | أخي الأكبر | أخ أكبر | 19,9,16,14 ,8,17 | 5 |
| 15 | حذف ياء المتكلم | لتجارة والدي | لتجارة والد | 15,18,5,7,1,6,21,11 16,22,9,19,4,10,14, | 6 |
| 18 | حذف ياء المتكلم | أخواتي | أخوات | 214,11,22, 19, 1 17,3,20 ,6,9,15,13 7,21,12,4,16 | 7 |
| 2 | حذف ياء المتكلم | أختي | أخت | 16 ,6 | 8 |
| 11 | حذف الضمير (نا) للمتكلم | لدراستنا | لدراستي لدراستهما لدراستهم | ,4,3,17,11,2 10,16,18 ,8,13,9 | 9 |
| 12 | حذف الضمير (نا) للمتكلم | قلوبنا | قلوب | 9,6,20,5,10 2,19,4 8,18, 17 ,3 | 10 |

يتضح من الجدول رقم (1) وجود الأخطاء في استخدام الضمائر لدى طالبات مدرسة عربية للبنات, كما أن الأخطاء في استعمال الضمائر المتصلة للمتكلم بحذف الضمير "يا" للمتكلم تشكل (95%) وبحذف "نا" للمتكلم (95%). والجدير بالذكر هنا بالنسبة إلى الأخطاء الكلية تقع الأخطاء في الضمائر المتصلة للمتكلم 32% حيث بلغ عددها 126 خطأ, كما تشكل هذه الأخطاء أعلى نسبة في عدد الأخطاء الكلية.

جدول رقم (2) : الضمائر المتصلة للغائب

| الرقم | رقم الطالبات | الجملة المشتملة على الصواب | وصف الخطأ | عدد الخطأ |
|-------|-------------------------------|----------------------------|----------------------|-----------|
| 11 | 4,19,16,14 | وظيفة , يعمل, وظيفتك | حذف الضمير (هـ) | 9 |
| | 2,17,8,15 3,9 | وظيفته | للغائب المذكر المفرد | 5 |
| 12 | 9,10,8 ,19 4,17,3,22,1,18, | دراسانا ,دراستي | حذف الضمير (هـ) | 5 |
| | | دراسته | للغائب المذكر المفرد | |

| | | | | | |
|----|--------------------------------------|------------|--------------------------|-------------------|----|
| | حذف الضمير (ها) | يجبها | يجبه, | 6,13,19,2 | |
| 13 | للغائبة المفردة | | هو يجب | 9,15,3,4,8 | 13 |
| | | | | 17,10,18,5 | |
| 20 | حذف الضمير (ها) | واجباتها | واجبات منزلي | ,4 ,17, 10 | 14 |
| | للغائبة المفردة | | | 9,19,12,1,11,22 | |
| | | | | 8,3,6 | |
| 13 | حذف الضمير (ها) | تعليمها | تعليمهن | 2,6,19,9,3,1 | 15 |
| | للغائبة المفردة | | | 17,18,5,15 | |
| | | | | 20,8,16 | |
| 3 | حذف الضمير (ها) | لصديقتها | صديقه,صديقي | 8,3,6 | 16 |
| | للغائبة المفردة | | | | |
| 6 | حذف الضمير (ها) | أن يباركها | يبارك, مباركة | 17,10,16,1 | 17 |
| | للغائبة المفردة | | | 4,20,5,9,2 ,19,18 | |
| | | | | 8,3,6 | |
| 14 | حذف الضمير (هما) لمتنى الغائب المذكر | دراستهما | دراستنا,دراسته, درس,دراس | 10,4,16,8,20 | 18 |
| | | | | 15,5,3,9,22 | |
| | | | | 6,2,1,19 | |
| 24 | حذف الضمير (هما) لمتنى الغائب المذكر | أموالهما | المال , مال | ,6,2,17,3,9,7 | 19 |
| | | | | 18,11,12,13,21 | |
| | | | | 14,16,20,5 | |
| | | | | 4,8,10,6,19 | |
| | | | | 15,17,1,22 | |
| 15 | حذف الضمير (هن) | كلهن | صديقاتها | 21,17,12,4 | 20 |
| | للمجمع المؤنث الغائبة | | | 10,16,20,5,1 | |
| | | | | 9,19,2,8,3,6 | |

يتبين من الجدول رقم (2) أن الأخطاء في استخدام الضمائر المتصلة لمتنى الغائب المذكر تبلغ (100%) . وفي نفس الوقت تشكل الأخطاء في كتابة الضمير "هـ" للغائب المذكر المفرد (59%) وفي الضمير "ها" للغائبة المفردة (54%) والضمير "هن" للمجمع المؤنث (68%) . أما بالنسبة إلى الأخطاء الكلية التي وقعت لدى الطالبات في استخدام الضمائر المتصلة للغائب فبلغت الأخطاء 31% كما توافق عددها 122 خطأ.

جدول رقم (3) : الضمائر المستترة للمتكلم

| الرقم | رقم الطالبات | الجملة المشتملة على الخطأ | الصواب | وصف الخطأ | عدد الخطأ |
|-------|-------------------------------------|---------------------------|--------|-----------------------------------|-----------|
| 21 | 4,5,6,9,10 17 | محبة | أحب | حذف الضمير المستتر للمتكلم المفرد | 6 |
| 22 | 3,4,6,8,10 15,5,9 | ادعا | أدعو | حذف الضمير المستتر للمتكلم المفرد | 8 |
| 23 | 2,8,10,17 19 | اساعد, يجمع, تجمع, نصر | نساعد | حذف الضمير المستتر المتكلم للجمع | 5 |
| 24 | 2,8,10,17 19.6 | بجمعون , اجمع نجمع | نجتمع | حذف الضمير المستتر المتكلم للجمع | 6 |
| 25 | ,2,3,4,5,6 8,10,15,9 16,17,19 | تبادل | تبادل | حذف الضمير المستتر المتكلم للجمع | 12 |

ويبين من الجدول رقم (3) أن الأخطاء في استعمال الضمير المستتر للمتكلم المفرد تشكل (40%)، وتشكل في الضمير المستتر المتكلم للجمع "نا" (54%) ولكن المقارنة بالأخطاء الكلية تبين أن الأخطاء في الضمائر المستترة للمتكلم (10%) حيث بلغ عددها 37 خطأ .

جدول رقم (4) الضمائر المستترة للغائب

| الرقم | رقم الطالبات | الجملة المشتملة على الخطأ | الصواب | وصف الخطأ | عدد الخطأ |
|-------|---|---------------------------|--------|------------------------------------|-----------|
| 26 | 6,7,8,3,5 16,20 | أحب | يجب | حذف الضمير المستتر للغائب المفرد | 7 |
| 27 | 1,7 ,9,18,3,5,8 17,14,19,15 16,4,2,6,11 | حصل | حصلت | حذف الضمير المستتر للغائبة المفردة | 16 |
| 28 | 8,16,19 | يكون | تتكون | حذف الضمير المستتر للغائبة المفردة | 3 |

| | | | | | |
|----|--|--------|---------------------|---|----|
| 7 | حذف الضمير المستتر للغائبة المفردة | تفضل | يفضل | 3,4,5,6,8, 16,17 | 29 |
| 15 | حذف الضمير المستتر لمثنى المذكر الغائب | يبدران | يبدنر | 8,10,6,2,4, 16.19,14,17, 12,7,5,11,3,9 | 30 |
| 12 | حذف الضمير المستتر لمثنى المذكر الغائب | يدرسان | درسوا, درستا | 2,4,5,8,9,11,17, 21,15,16,18,19 | 31 |
| 21 | حذف الضمير المستتر للجمع للغائبة | يدرسن | يدرس, تدرس, أدرس | 1,2,4,5,6,7,8,9, 10,11,12,13,14, 15,16,17,18,19, 20,21 | 32 |
| 20 | حذف الضمير المستتر للجمع للغائبة | حصلن | حصلت, تحصل | 1,2,4,6,3,7,8,9,10, 12,13,14,15,16, 17,18,19,20,21 | 33 |

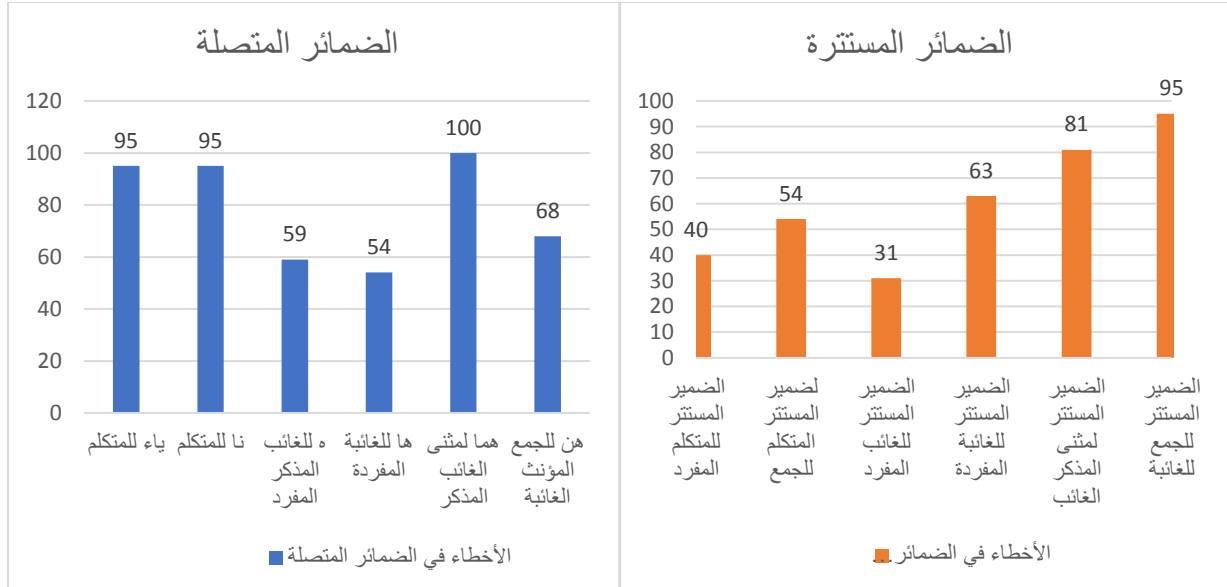
ويلاحظ من الجدول رقم (4) يشكل في كتابة الضمير المستتر للجمع للغائبة حيث بلغت نسبتها 95%، ثم في كتابة الضمير المستتر للغائبة المفردة (63%) وكما تشكل الأخطاء 81 نسبة مئوية في الضمير المستتر للمثنى المذكر الغائب، وفي الضمير المستتر للغائب المفرد (31%). ويلاحظ أيضا أن عدد الأخطاء في الضمائر المستترة للغائب 105 حيث تبلغ نسبتها المئوية 27. عندما تقارن بالأخطاء الكلية

وصف أخطاء الطالبات في النسبة المئوية

من شريطين الرسم البياني السابقين يلاحظ أن نسبة عالية من الأخطاء 100% تركزت في الضمائر المتصلة للغائب بحذف الضمير (هما) لمثنى الغائب المذكر، وكما تليها النسبة المئوية 95% في الضمائر المتصلة للمتكلم بحذف الضمير (باء)، وفي الضمائر المتصلة للمتكلم للجمع بحذف الضمير (نا)، وفي الضمائر المستترة للغائبة بحذف الضمير المستتر للجمع للغائبة.

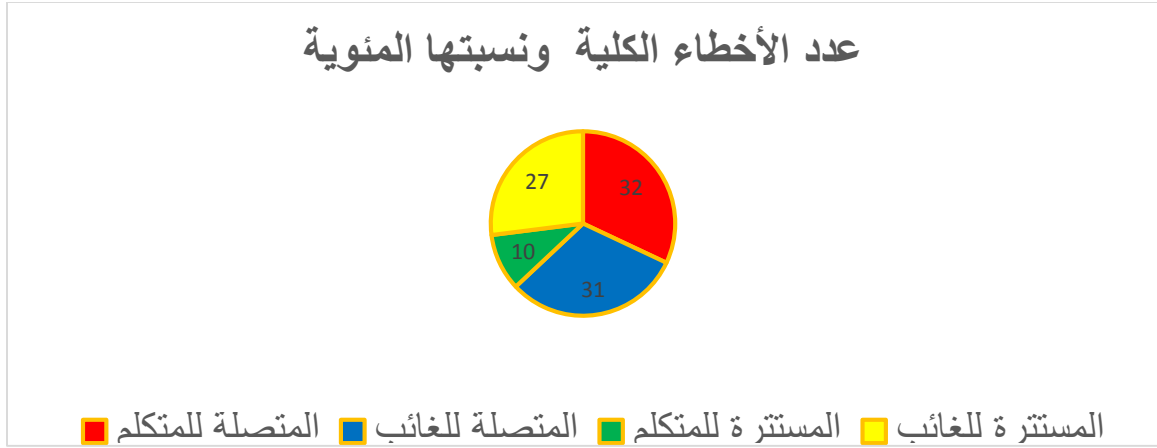
وبعدما جاءت الأخطاء في الضمائر المستترة للغائب بحذف الضمير المستتر لمثنى المذكر الغائب حيث بلغ نسبتها المئوية 81%، وبينما يتبين من شريط الرسم البياني أن الأخطاء في الضمائر المتصلة للغائب بحذف الضمير (هن) للجمع المؤنث الغائبة 68%، و 63% في الضمائر المستترة للغائب بحذف الضمير المستتر للغائبة المفردة. وفي نفس الوقت تشكل الأخطاء أكثر من نصف النسبة المئوية في كتابة الضمائر "هـ" للغائب المذكر المفرد حيث تبلغ نسبتها 59%، وفي الضمير "ها" للغائبة المفردة 54%، وفي الضمائر المستترة للمتكلم بحذف الضمير المستتر المتكلم للجمع 54%،

وكذلك تقع الأخطاء أقل من نصف النسبة في استعمال الضمائر المستترة للمتكلم بحذف الضمير المستتر للمتكلم المفرد كما تبلغ نسبتها 40%، وفي الضمائر المستترة للغائب بحذف الضمير المستتر للغائب المفرد 31% هي التي تشكل أقل نسبة مئوية في الأخطاء.



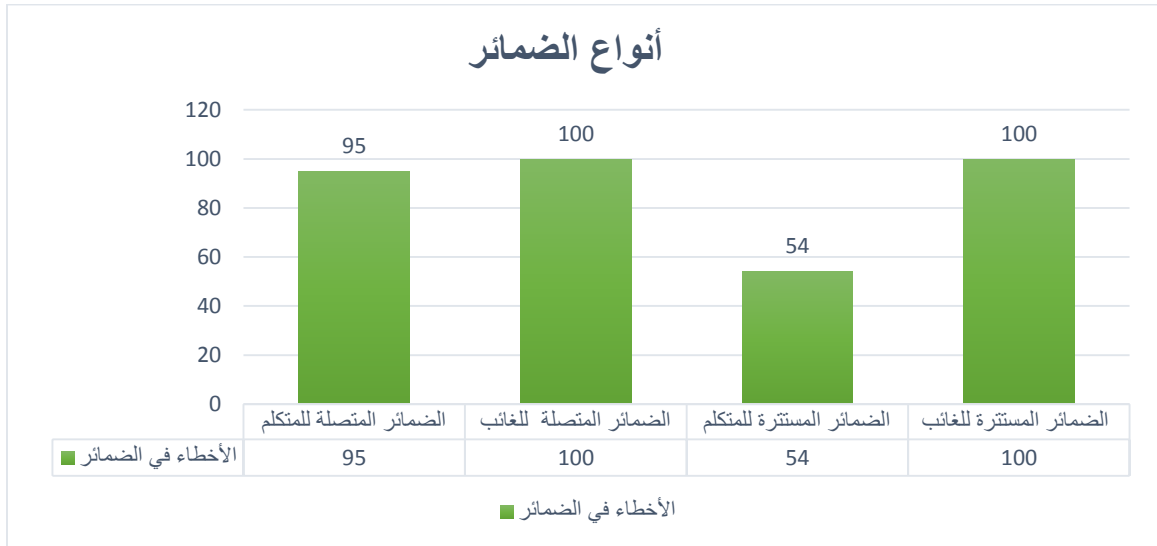
عدد الأخطاء الكلية ونسبتها المئوية

والجددير بالذكر هنا بالنسبة إلى الأخطاء وقعت الأخطاء في الضمائر المتصلة للمتكلم 32% حيث بلغ عددها 126 خطأ، كما تشكل هذه الأخطاء أعلى نسبة في عدد الأخطاء الكلية. وأما الأخطاء التي وقعت في استخدام الضمائر المتصلة للغائب فبلغت نسبتها المئوية 31% كما توافق عددها 122 خطأ. ويلاحظ أيضا أن عدد الأخطاء في الضمائر المستترة للغائب 105 حيث تبلغ نسبتها المئوية 27%. كما شكلت الأخطاء في الضمائر المستترة للمتكلم 37 خطأ حيث بلغ نسبتها 10%.



النتائج العامة في النسبة المئوية

كما هو مذكور في الجدول التالي أن معظم الأخطاء يبدو في استخدام الضمائر وبشكل خاص في كتابة الضمائر المتصلة للغائب وفي الضمائر المستتر للغائب, حيث تبلغ نسبتها المئوية 100%, والضمائر المتصلة للمتكلم 95% , ولكن الأخطاء في الضمائر المنفصلة للغائب تشكل النصف المئوية (50%) والضمائر المستتر للمتكلم (54%) وفي نفس الوقت تنخفض عدد الأخطاء أقل الربع في الضمائر المنفصلة للمتكلم (23%).



الخاتمة

أجري هذا البحث لدى الطالبات في مدرسة عربية للبنات بشرق سريلانكا على المنهج الوصفي التحليلي لكشف الأخطاء في استخدام الضمائر العربية. فتبين نتائج هذه الدراسة أن معظم الأخطاء يشكل في كتابة الضمائر المتصلة الغائب وفي الضمائر المستتر للغائب, ثم في الضمائر المتصلة للمتكلم. ولكن الأخطاء في الضمائر المنفصلة للغائب

والضمائر المستترة المتكلم كانت متوسطة النسبة. وفي نفس الوقت كان عدد الأخطاء في الضمائر المنفصلة للمتكلم منخفضاً. فيرجو الباحثون من مدرسي اللغة العربية أن يكثر من التدريبات للطالبات كما يرجى منهم أن يصححوا أخطاء التدريبات للطالبات حتى يعرفن مواضع أخطائهن ويقدرن على معالجتها ويحصلن على أغراض تعلم اللغة العربية في الأيام المستقبلية.

المراجع

- ابن عقيل. (2003). شرح ابن عقيل. لبنان: دار الفكر.
- أبو الرب, محمد. (1994م). الأخطاء اللغوية في ضوء علم التطبيق. أردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- جليل محمد. (2018). الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس اللغة العربية في جامعات سريلانكا <https://www.academia.edu/38072675/Academia.docx>
- حانيزم محمد غزالي. (2004م). الأخطاء اللغوية الكتابية لدى الطلاب الملايويين في استخدام المصدر. كولومبور: كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- حسين , وأن أحمد رحيمان. (1994م). الأخطاء اللغوية في التعبير الشفهي لدى الدارسين الملايويين بالمستوى المتوسط في المركز الإعداد بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. كولومبور: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
- ربيعة العدوية. (2010). تحليل الأخطاء في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه لدى تلاميذ الصف الثائي من مدرسة الوطنية 17 المتوسطة الإسلامية بجاكرتا الشرقية. رسالة ماجستير. جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية.
- سهر سلمان عيسى. (2012). علم النحو القواعد والأساسيات. عمان: دار البداية.
- عبد السلام, أحمد شيخ. دروس في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.
- عبد الله محمد آدم خير. (2013). تنمية مهارة تصحيح الأخطاء الكتابية ذاتيا لدى طلاب كلية معارف الوحي الإسلامي باستخدام التغذية الراجعة : المستوى المتقدم. مجالات تعليم اللغة العربية, آفاق مستقبلية. كولومبور: قسم النشر بمركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
- العجمي وهالة حسين بيدس. (2015م). تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في المركز اللغات بالجامعة الأردن. الأردن: البحث العلمي في الدراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية بالجامعة الأردن.
- غريد الشيخ. (2002). معجم الأسماء والضمائر. لبنان: دار الراتب الجامعية.
- ماهاما دوريا. (1999م). الأخطاء في استخدام الضمائر العربية لدى الطلبة بجامعة الأمير سونجكلا - فطاني. كولومبور: الجامعة الإسلامية العالمية.

محمد حكيم روسلي ومحمد سائح محمد داود. (2011). جهود اللغويين العرب والمعاصرين في دراسة اللمن واللمطأ اللغوي . كوالومبور: المؤتمر الثالث للغة العربية وادبها الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية. كوالومبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .

ناصر والأمين صالح. (1982م). تحليل الأخطاء الكتابية للتلاميذ الكبار مدرسة حونقلي المسائية (الصف السادس الابتدائي التكميلي) لنيل درجة الدبلوم العالي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الخرطوم: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. نور الله عبد الله هاشم. (2005م). الأخطاء في استخدام النواسخ لدى طلبة المدارس الثانوية الدينية بولاية دار المعمور . بحث تكملي لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية وادبها في الجامعة الإسلامية ماليزيا. كوالومبور: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

نوفترى حابدايان. (2014م). تحليل الأخطاء لدرس الإنشاء في الصف الخامس من معهد دار النجاح بجاكارتا. رسالة ماجستير. جاكارتا: قسم اللغة العربية وادبها كلية الاداب والعلوم الحكيمية.

ياسر خالد سلامة. (2015). النحو الوافي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.